رافع مراتب العلم الى الغاية القصوى مظهر كلمة الله العليا المخصوص بالنفس
بالقدح المعلى المشهود له في الحلبة المعارف باليد الطولى كاشف استار
الحقائق بفكره الصائب منور اسرار الدقائق برايه الثاقب لما
ملئت منه محامد جمة في الناس يسمى بالامير محمد منصور اللواء الماجد
القرم الكريم الاوحد راى له كالبدر يشرق في الدجى ويريك اسرار
الخلائق غدا يلحن يسابلنا عن الغايات ان فكرت فيه ونعم غايت
مقصد ما ان مدحت محمدا بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد غياث
الحق والدنيا والدين رشيد الاسلام ومرشد المسلمين ظل الله
على الخلائق اجمعين اجرى الله معاليه على صفحات الايام وربط اطناب
دولته باوتاد الخلود والدوام لا زال ركن الدين بلطائف اعتنائه
ركينا وحين العلم بعواطف اشفاقه متينا ويرحم الله امرأ قال امينا
ثم انه لما ارتفعت رايات ايالته الملك والدين باراته وانتشرت
آيات الحق المبين بايات عدله الذي في سرادق جلاله انعقد السعادة
الابدية [illegible] اشعار الكواكب السعدية شمر ارباب الفضل
الفضائل واستنزل [illegible] من طباع الابنية [illegible] صار عهد الامل
من سحب اياديه تنفق اساغله وتعرق اعاليه [illegible] للشمس
المنير كذلك بنت او خلة بالسحب الطاهرة لما صبت من ابي دقائق معاني
بتهر الالباب وجلائل عبارات تستر الفضل اللباب واني للسحاب
من الانعام عام جمهور الانام ودوام مدى الليالي والايام في لما قصدت
شكر بعض [illegible] التي تتظاهر اثارها في همتي ذكرت شيئا من خواصه

ثم اني بنظري انوارها بين يدي انتهزت وشمرت عن اعناق الزمان
وشتانا في دياجير العدوان وقصرت القريحة عما تقتضيه ملاحظة الاجلال
التوجه اللائق فلاحظت الكتب المصنفة في الفن المشتمل اليه واخترت
كتاب المطالع منها مرجحا عليه لما رايت الاصحاب يتهمون بحثه وكده
ويستكشفون عن مظان لبسه ويسئلوني ان اشرح شرحا يرفع
شأنه ويوضح سرائره ملحين في ذلك غاية الالحاح مقترحين على
سوانح الاقتراح فاخذت في شرح لم يكشف عن وجوه فوائده نقابها
وذلل عن مسالك شعابه صعابها لم اقتصر على حل تراكيبه والايضاح
عن نكت اساليبه بل حققت قواعد الفن وبينت مقاصد القوم
وبالغت في نقد الكلام وايراد ما سنح لي من الرد والقبول والنقض والابرام
ثم قد اخرجت من بحر الفكر فرائد الجواهر ونظمتها في سمط الزواهر وسميتها
لوامع الاسرار في شرح مطالع الانوار وخدمت بها حضرته العلية وسدته السنية
لا زالت موئل الفضائل والمآثر ومحط رحال الافاضل والاكابر وعسيت
بعروة خدمته الاستمساك وهو في مسلك ذوي الاختصاص به الانسلاك
لعل الطوق من فاتحة الطاقة بفتح ويتعرض لي لطائف ابهامه عن صبح ضمائرها
عنايته عادية الزمان الخوان منشطا بلطف اعزازه عن عقال الهوان
فان روج ذلك الرتيب نافذ طبعه القويم ولاحظني بعين انعامه العميم
فتشعشعت [illegible] من ذكا غبيط ليلاده بل تستنشقه ارواحها من اخرهم
وها انا ابتدئ في شرح الكتاب والله الموفق للصواب

قوله اللهم انا نحمدك والحمد هو الاكمل

الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل وهو باللسان والشكر على
النعم خاصة لكن هو يعم اللسان والجنان والاركان فبينهما عموم وخصوص
من وجه لان الحمد قد يترتب على الفضائل والشكر يختص بالفواضل

لانه الاكتفاء بمجرد فرض صدقه توجب كذب القضايا الكلية كما هو المشهور واذا
كان قلت المجهول مطلقا دايما معلومة باعتبار مخصوص ولم تصدق عليها ذلك
الوصف العنواني الا بحسب الفرض كما ذكرتم لزم ذلك الاكتفاء الموجب للكذب
لانا نقول المعتبر بحسب نفس الامر هو امكان صدق العنوان وبه يندفع لزوم
كذب تلك القضايا ومن المعلوم ان المجهولية ليست واجبة لذات الموصوف بها
فيمكن ان تكون مجهولا مطلقا دايما ومن اعتبر الفعل في نفس الامر جعله شرطا
لاعتبار الفعلية لا الصدق فيها الذي يكفيه صدق العنوان بالامكان اما وحده او
مع الفعل بحسب الذهن كما سيأتيك في تحقيق المحصورات فان قلت منع الكفاية
انما هي في غير الوصفيات اما اذا كانت القضية من الفعليات الوصفية كان ثبوت
المحمول للموضوع في نفس الامر متفرعا على ثبوت العنوان له بحسب نفس الامر
اذ لا يكفي حينئذ امكان صدق العنوان لا وحده ولا مع الفعل بحسب الفرض وما نحن
فيه من هذا القبيل فان امتناع الحكم انما هو بسبب المجهولية المذكورة فاذا لم يتصف
بها في نفس الامر شيء لا في الذهن ولا في الخارج لا محققا ولا مقدرا بناء على صدور
الحكم الشامل عنا بان كل ممكن بالامكان العام فهو شيء فكيف يثبت بالفعل لشيء
من الاشياء امتناع الحكم في نفس الامر حتى تصدق القضية الفعلية الوصفية قلت
القضية الوصفية اذا كان عنوانها امرا مفروضا مستلزما لمحمولها صدقت مع عدم
ثبوت محمولها لموضوعها بالفعل في نفس الامر ومن هنا [illegible]
ليست اعم مطلقا من الوصفية وذلك [illegible] على ذلك [illegible] شرطه في

المعنى وان كانت [illegible] في العقول [illegible] وبيانه في [illegible] هذا ان نقول اذا كان الحكم
على الشيء مشروطا بتصوره لزم منه انه اذا كان الشيء مجهولا مطلقا دايما امتنع الحكم
عليه دايما فاذا علمنا كل مجهول مطلقا دايما ممتنع الحكم عليه دايما كان معناه ان هذا
الامتناع لاجل تلك المجهولية فاذا كانت تلك المجهولية مفروضة الثبوت للاشياء كان
اتصافها بامتناع الحكم على تقدير ثبوت المجهولية لها كانه قيل اذا اتصف الاشياء
بالمجهولية المطلقة الدايمة امتنع الحكم عليها وهذا مما لا شبهة في صدقه واذا كان عنوان
الوصفية ثابتا لموضوعها في نفس الامر كان صدقها مستلزما الصدق المطلقة العامة
كما في قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا بخلاف قولك كل كاتب دايما فانه
متحرك الاصابع دايما فان الوصف العنواني فيه مفروض الصدق على الذات ليكون
في معنى الشرطية فان قيل [illegible] العنوان بالامكان وفرض صدقه كيف يفرق
بينهما بان احدهما [illegible] صورية وحقيقية [illegible] في جملة صورية فقط [illegible] قلنا
معنى الفرض في الاول ان الفعل فرض كون الذات متصفا بالكتابة في نفس الامر
ومعناه في الثاني انه لو كان متصفا بالكتابة الدايمة في نفس الامر فافترقا
وهذا هو [illegible] ذكره المحشي لو تاملته [illegible] تامل [illegible] فان المحشي على
تقدير اخذ التالي حقيقيا ايضا دان المحكوم عليه فيها معلوم بوجه ما وان امتناع
الحكم انما هو على تقدير كونه مجهولا مطلقا كما هو ولا خفاء في ان المحكوم عليه في [illegible]
[illegible] المجهول مطلقا فيكون المجهول المطلق من حيث الذات معلوما
باعتبار لكنه مجهول مطلقا [illegible] وصح الحكم وامتناعه بهذين الاعتبارين

نسون اعرف وهذا حلو

لذاتي والعرضي

ولكن اولا

فرسه

اعلم بالصواب والله

المرجع والمآب

[illegible] الحمد [illegible] من [illegible]

[illegible] [illegible] الله [illegible]

[illegible]

هذا الكتاب [illegible] السيد [illegible] قدس سره على شرح المطالع

[illegible]

مان الحد التام لا يحصل الا به مكتسبا [illegible] المحض

على الكنه لكان ما له لما كان [illegible] [illegible]

يمكن مدلس التصور [illegible] السعد [illegible] [illegible]

فهما ان تركب منهما [illegible] [illegible] [illegible]

فلا يحدها قطعا [illegible] [illegible] [illegible]

مزان السمع [illegible] المسموعات الرسم [illegible] [illegible]

الجنه والملازمه الكلي مسطورة فيها [illegible] الرسم [illegible]

اي التي ليس لها خاصه بالرسم التام [illegible] [illegible]

كلام في اصله هل يكون تعريفا حديا او رسميا [illegible] [illegible]

فالاعرف واحب العدم في نظر المتعلم لسكوت [illegible] [illegible]

[illegible] الى الاصعب لا [illegible] [illegible] ان [illegible]

المتصل [illegible] [illegible] لا يحصل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الموصية [illegible]

[illegible] وفيه ما عرف على ما ذكره [illegible] التام [illegible]

اعرف [illegible] موجودا في العقل [illegible] [illegible]

بالكنه وليس [illegible] [illegible] [illegible] العام [illegible]

فيكون [illegible] [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]